

معنى استواء الله على عرشه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وما معنى استواء الله على عرشه؟ فان اهل السنة يتكلمون فيما هذه الصفات اليس كذلك؟ فما المعنى من استواء الله على عرشه؟ الجواب اعلم - [00:00:00](#)

الله تعالى ان لفظة استوى يختلف معناها باختلاف ما عديت به فهي ترد في الادلة بدون حرف وترد تارة به عفوا باناء تارة بعلى استوى لها ثلاث استعمالات اما ان تستعمل مجردة عن الحرف كقول الله عز - [00:00:30](#)
عز وجل ولما بلغ اشدّه واستوى اتيناه. لم يقل استوى الى ولا استوى علا فاذا ورد الاستواء في لغة العرب مجردا عن الحرف فيعنون به النضج والكلام والكمال وبلوغ والنهاية فكأن الله يقول ولما بلغ موسى اشدّه واستوى عقله وكملت حاله. كقول العرب استوى - [00:00:58](#)

بمعنى نضج وصار صالحا للاكل. المعنى الثاني الاستواء الذي عدي بالى كقول الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان. فاذا عدي التواء في لغة العرب بالا فيقصّدون به فيعنون به القصد بالارادة التامة. كقولك استويت الى مكة - [00:01:28](#)
قصدتها انتم معي؟ فمعنى قول الله عز وجل ثم استوى الى السماء اي قصدها تامة. وهذان المعنيان لا شأن لهما ما نحن بصده. وانما الذي له شأن بما نحن بصده هو معنى الاستواء المعدى بعلى. فما معنى الاستواء - [00:01:58](#)

تعدي بعلى اقول معناه العلو والاستقرار. معناه العلو والاستقرار. فقوله الله عز وجل الرحمن على العرش استوى اي علا واستقر. علوا واستقرارا واستواء يليق بجلاله وعظمته وقوله عز وجل ثم استوى على العرش اي علا عليه واستقر. هذا لا بأس - [00:02:28](#)
لانه كلام في المعنى فان قيل لك وما كيفية استوائه على العرش ايوا. اي نعم. فان قلت وما كيفية الاستواء؟ فاقول اما كيف فلا يتكلم فيه اهل السنة والجماعة فان قلت ولم؟ فاقول لان كيفية الشيء لا يتصورها العقل والذهن الا باحد - [00:02:58](#)
طرق اما بطريق رؤية الشيء فتعرف صفاته برؤيته. كقول اشتريت بيتا فقلت انت وما صفته؟ فقل هو ما امامك الان. فبرؤية البيت عرفت صفته هل هذا الطريق ثابت في صفات الله؟ الجواب لا. فليس ثمة احد رأى الله عز وجل في هذه الدنيا - [00:03:39](#)
ولا يستطيع احد اصلا ان يرى الله لعظم الله عز وجل وكبره وضعف مدركات عقولنا وحواسنا ولذلك لما طلب موسى رؤية الله في هذه الدنيا قال له لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان - [00:04:10](#)

مكانه فسوف تراني. فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى هل غروره صعقا من رؤية الله ولا من رؤية الجبل؟ انما خر صعقا من رؤية ما وصل للجبل فكيف لو رأى الله عز وجل؟ فهذا دليل عملي - [00:04:30](#)
من الله عز وجل انك يا موسى لا تستطيع ان تراني والا لتفجرت قواك وهلكت - [00:05:00](#)